

المجتمع الاشتراكي عبر استراتيجية حرب التحرير الشعبية .

● وتأتي هذه الوسائل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية مستفيدين في ذلك من كل التجارب السابقة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امنت منذ تأسيسها بالوحدة الوطنية كشرط اساسي من شروط الانتصار . وقد ناضلت لتحقيقها بصدق واخلاص .

ان الوحدة الوطنية لا بد ان تستند الى برنامج سياسي واضح في تعامله الثوري مع القضايا النضالية الاساسية في كل مرحلة من المراحل ، ولا بد ان تستند ايضا الى برنامج تنظيمي ينظم العلاقات فيما بين فصائل المقاومة يمنع الهيمنة والانفراد ويعطي لكل تنظيم حقه . كما ان اي وحدة وطنية لا بد ان تضمن حق الحوار الديمقراطي في صفوف الثورة حول كافة قضايا الثورة .

مطالبون بتعميق تلاحمنا  
مع الجماهير العربية  
وفصائل حركة تحررها  
الوطنية وفي مقدمتها  
الحركة الوطنية  
اللبنانية

اننا وعلى ضوء هذا الفهم نتعهد ببذل كل الجهود من اجل انجاز وحدة وطنية فلسطينية راسخة ، مستفيدين من الاجواء الايجابية التي تسود الساحة الفلسطينية الان .

ثم نصبح بعد ذلك مطالبين بتعميق تلاحمنا مع الجماهير العربية وفصائل حركة تحررها الوطني وفي المقدمة منها الحركة الوطنية اللبنانية ونجعل تلك العلاقة هي الاساس في تعاملنا ونعلن انجازنا الدائم الى حركة الجماهير العربية مترجمين هذا الانحياز في ممارسة عملية .

وفي هذا السياق تأتي ضرورة العمل من داخل جبهة الصمود والتصدي العربية من اجل تطوير تجربتها وتجذير مواقفها وممارستها . ذلك ان قيام الجبهة ردا على خيانات السادات كان في حد ذاته انجازا لحركة التحرر العربية وشكل بداية فرز حقيقي في الساحة الرسمية العربية بين

القابلين بنهج السادات او الصامتين عنه وبين الراضين لذلك النهج والمستعدين للتصدي له . صحيح ان هذه الجبهة ليست هي جبهة الجماهير الشعبية العريضة ، لكنها تبقى مع ذلك انجازا حقيقيا على طريق التصادم مع الامبريالية ومع كامب ديفيد ونتائجه .

وفي هذا السياق ايضا يأتي الميثاق القومي العراقي السوري الاخير الذي يشكل ايضا انجازا حقيقيا لحركة التحرر الوطني العربية ودفعها اساسيا للنضال العربي ضد الامبريالية وضد المشروع الصهيوني .

ان هذا الميثاق يكتسب نضالته من خلال تشكيله ميثاق تصادم مع العدو الصهيوني ومن خلال تكامله مع جبهة الصمود والتصدي وتعزيزها وزيادة قدراتها وطاقتها وبدخول العراق بكل ثقله السياسي والجماهيري والمادي في جبهة الصمود والتصدي حيث موقعه الطبيعي .

وبعد ذلك ايضا تأتي قضية تعزيز تحالفاتنا مع الجبهة العالمية المعادية للامبريالية وفي المقدمة منها المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي العظيم .

ان هذا يشكل شرطا اساسيا من شروط قدرتنا على التصدي للهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي . اننا نقول ذلك عن فناءه بمدايه بهذا التحالف الذي يستند على وفوفنا على ارضيه واحدة هي معاداة الامبريالية وعملائها .

ولقد اتبعت دول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي صداقتها المخلصه لقضايا شعبنا العربي وقضيتنا الفلسطينية بكل الاشكال العملية الملموسة سياسيا وماديا على امتداد السنوات الماضية .

ونحن مطالبون في هذا المجال من خلال عضويتنا في جبهة الصمود والتصدي بدفعها باتجاه حسم علاقاتها بشكل واضح الى جانب التحالف الاستراتيجي الغير متذبذب مع المنظومة الاشتراكية .

يا اهلنا ويا رفاقنا ، في عيد جبهتنا ، نتذكر كل الاحباء الذين سقطوا على الدرب ، باسل الكبيسي ابو طلعت ، سفيان ، غسان ، جيفارا غزة ، ابو الطيب ، ابو امل ، كمال عدوان ، كمال ناصر ، ابو يوسف النجار ، والمئات المئات غيرهم ، والذين تركوا عند سقوطهم في القلب جرح لا يندمل الا حين تحمل شوارع وطرق مدن وقرى فلسطين اسماءهم بعد تحريرها .

نتذكر رفاقنا واخواننا الصامدين في سجون العدو يتحدون فم العدو وشراسته نتذكر ونحنني اجلالا امام اهلنا في الارض المحتلة وصمودهم الاستطوري يفشلون من خلاله كل مشاريع الاحتلال .

لهم جميعا ، ولكم .. عهدنا ان تبقى الثورة مستمرة حتى التحرير الكامل .

### نداء لانقاذ حياة المناضلة عائشة عودة

□ وجهت المحامية اليهودية التقدمية فيليني لاجر نداء الى الرأي العام العالمي ومنظمة الصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان ، في اعقاب تدهور الحالة الصحية للمواطنة الفلسطينية الممتلئة عائشة عاشور للمساعدة في اطلاق سراحها لكي تنال العلاج اللازم لسفاتها . وجاء في النداء ان الحالة الصحية للمناضلة السجينة تدهورت بشكل حاد في السنوات الاخيرة من سجنها ، وهي تعاني من الام حادة في العمود الفقري وقرحة في المعدة والروماتيزم وامراض اخرى . ويقول زملائها في المعتقل انها قد تفقد حياتها اذا استمر هذا التعذيب الوحشي والاهمال الصحي ضدها .

### موظفو وكالة الغوث يضربون عن العمل استنكارا لسياسة الوكالة التعسفية

□ يتوقف موظفو وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يوم غد عن العمل لمدة اربع ساعات . وعلن المتحدث باسم الموظفين ان هذا الاضراب يأتي تنفيذا للمرحلة الرابعة من الاضرابات التصاعدي التي اقربها مؤتمر اتحاد العاملين العرب في دمشق مؤتمرا احتجاجا وتصديا لمخططات الوكالة وسياساتها غير المعلنة والرامية الى تصفية خدماتها الاساسية للمواطنين الفلسطينيين تجهيدا لتصفية القضية الفلسطينية .

من جهة اخرى ، يعتصم اعضاء الهيئة العامة لمجلس الاقسام المهتلة لقطاعات المعلمين والعاملين والموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين غدا في مكاتب مدراء العمليات للوكالة احتجاجا على سياساتها التعسفية في تقليص خدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين . وذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان وجهاء ومخاتير وممثلي كافة المذخبات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيشاركون في هذا الاضراب لاعراب عن استنكارهم الشديد لهذه السياسة التعسفية .

### نيويورك - خاص بالهدف :

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ( ٢٩ تشرين الثاني ) حرت في الولايات المتحدة وكندا عدة تظاهرات نظمها الطلبة العرب وشاركت فيها الحاليات العربية والفلسطينية والقوى التقدمية والصديقة العالمية والامريكية . وقد سيرت « منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا » تظاهرات مركزية في نيويورك وشيكاغو ، وميوسن ، وسان فرانسيسكو . حيث غطت وكالة الانباء والصحف اخبار هذه المظاهرات . كما عقدت في اغلب فروع المنظمة نشاطات سياسية وثقافية بهذه المناسبة . وكان المتظاهرون يرفعون اعلام فلسطين واللافتات التي تحيي نضال الشعب الفلسطيني وتنادي بسقوط العنصرية الصهيونية . وقد هتف المتظاهرون ضد التسوية الاستسلامية واتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الادارة الذاتية ، وخيانة السادات .



## يوم فلسطين العالمي في الولايات المتحدة



وفي نيويورك توجه المتظاهرون الى السفارة الاسرائيلية حيث تصادموا مع الصهاينة المتواجدين حولها . واحاط البوليس الامريكى بالمظاهرة عند توجهها الى السفارة المصرية ، كما طوق البوليس السفارة لحمايتها .

وفي مقر الامم المتحدة ، حرت احتفالات واسعة القى فيها الكثير من ممثلي الدول كلمات في المناسبة . كما القى ممثلو دول كلفات ايضا . وشهد المقر معرضا للصور واللوحات الفلسطينية اشرف عليه الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط ، وعروضا سينمائية للافلام الفلسطينية .

وقام عدد من الامريكيين التقدميين المؤيدين للقضية الفلسطينية بالاعتصام في مقر البعثة الامريكية للامم المتحدة ، احتجاجا على مقاطعة الولايات المتحدة ليوم فلسطين العالمي . وقد وزعوا النشرات التي تشرح قضية الشعب الفلسطيني . وقام البوليس لاحقا باخراجهم من مقر البعثة .

